

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
بلدية المعمورة

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2019

محضر الجلسة

السبت 26 جانفي 2019

عملا بأحكام الفصل 216 من القانون الأساسي عدد 29 مؤرخ في 09 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية انعقدت بمقر بلدية المعمورة الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى للمجلس البلدي لسنة 2019 وذلك يوم السبت 26 جانفي 2019 على الساعة الثالثة والنصف زوالا برئاسة السيد زهير المؤدب رئيس البلدية وبحضور السادة أعضاء المجلس البلدي :

عبير الفن - سهيل سويلم - زهير مخلوف - فاطمة البلطاجي - محمد بن علي - هيكل الشاوش - سارة بن عرفة - سليمة السمين

كما حضر الجلسة السيد يحي عبيدي الكاتب العام للبلدية ومقرر الجلسة والسيدة سناء بن حميدة رئيس مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالبلدية وحضر جمع من الإطارات المحلية دونت أسمائهم بالقائمة المعدة للغرض .

افتتح السيد زهير المؤدب رئيس البلدية الجلسة بكلمة رحب في مستهلها بالحضور وشكرهم على تفاعلهم مع العمل البلدي ومواكبتهم لمختلف الأنشطة البلدية وذكر الحضور بالجلسات التشاركية التي أسفرت عن إقرار مجموعة من المشاريع التي تم برمجة انجازها خلال سنة 2019 وذكر الحضور بأن الملاحظات التي أثيرت في جلسات سابقة تم أخذها في غالبيتها بعين الاعتبار مؤكدا أن الاستماع لمشاغل المواطن والحوار معه هو الطريقة الأمثل لدعم الإنجازات البلدية وإيجاد حل للمشكلات والعوائق المطروحة بغاية الحفاظ ودعم جمالية المدينة وجعلها من أحسن المدن التونسية .
ثم أحال الكلمة للحضور فكانت المداخلات على النحو التالي :

1- رضوان بن حميدة :

تساءل عن تاريخ بدأ الأشغال بالجامع القديم نظرا للحالة المتردية التي أصبح عليها وتوجه بالسؤال إلى السيد رئيس البلدية باعتباره رئيس لجنة تهيئة الجامع كما تساءل أيضا عن موضوع القبلة التي يتم اعتمادها في الجامع واقترح أن يقع استشارة مجموعة من الأئمة والأشخاص من أهل العلم والثقة ومن دار الإفتاء للاتفاق على الاتجاه الصحيح للقبلة لرفع كل إشكال .

2- المنصف القابسي :

ذكر الحضور من أعضاء المجلس البلدي بطلبه في التمديد في عقد تسويق مقهى الشاطئ لمدة ستة أشهر ولم يتلقى جواب على طلبه إلى هذا التاريخ معبرا عن رغبته في الجواب على طلبه .

3- رؤوف كريشان :

أوضح أنه منذ سنة 2000 لم تتدخل البلدية في حي جنان المعمورة وطلب أن يقع إدراج الحي المذكور ضمن برامج البلدية المتعلقة بتهيئة الطرقات والتزوير العمومي خاصة وأن البنية التحتية متآكلة بالحي وأصبحت مصدر تضرر المتساكنين .

4- أحمد لحر :

لاحظ أنه مر ثمانية أشهر على انتخاب المجلس البلدي ولم يرى أي تغيير يضاف إلى المدينة حسب زعمه باستثناء التدخلات اليومية العادية المتمثلة في ترقيع الحفر وصيانة شبكة التنوير العمومي وغيرها وتساءل عن البرامج البلدية التي تمت إثارها في جلسات سابقة لماذا لم يقع الشروع فيها وأضاف أن مشروع تهيئة المدخل الغربي للمدينة الذي هو في طور الانجاز لا يتم انجازه وفق الشروط الفنية المطلوبة مما تسبب في ركود المياه خلال الأمطار الأخيرة كما تساءل عن مشروع مضاعفة الطريق الجهوية رقم 27 في خصوص المحادثات مع الإدارة الجهوية للتجهيز والولاية فيما يتعلق بمسار سيلان مياه الأمطار واعتبر أن المشروع سيتسبب بفيضان مدينة المعمورة عند نزول الأمطار. وتساءل عن تفرغ رئيس البلدية حيث عبر عن رغبة المواطنين في تواجدهم رئيس البلدية كامل الوقت بالبلدية لفض مشاكلهم .

جواب السيد رئيس البلدية على الدفعة الأولى من التدخلات :

- تم برمجة انجاز مشروع توسعة الجامع القديم وفق الإجراءات القانونية ووفق المراحل التي تتطلبها الإجراءات الإدارية حيث تم تخيين الملف وإحالة للواعتظ ثم إلى معهد التراث وستنطلق الأشغال حال موافقة المعهد الوطني للتراث على الملف كما أوضح أن المنزل المحاذي للجامع والذي وقعت هبته لتوسعة الجامع سيقع إدماجه ضمن أشغال التهيئة .
- قبله الجامع تم إرجاعها لما كانت عليه بعد أخذ رأي دار الإفتاء واعتمد ذلك في المثال الهندسي الخاص بأشغال التهيئة .
- اللجنة المالية وافقت على طلب متسوغ مقهى الشاطئ السيد المنصف القابسي بتمديد العقد لمدة ستة أشهر إضافية بعد انتهاء المدة التعاقدية وسيقع عرض الموضوع على المجلس البلدي في دورة فيفري للمصادقة عليه ، وقد تدخل السيد سهيل سويلم رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومراقبة التصرف مؤكدا على ضرورة عرض الموضوع على المجلس البلدي .
- البلدية تعتبر القرية السياحية حي من أحياء المدينة وهي تتدخل بها في كل المجالات مثلها مثل بقية أحياء المدينة أما فيما يتعلق ببرمجة مشروع تعبيد بالحي المذكور فإنه كما هو معلوم فإن إختيار أماكن التدخل يقع من قبل المواطنين في إطار الجلسات التشاركية وقد ناشد النقابة على الحرص على احترام الطابع المعماري للقرية عند تقديم مطالب رخص البناء .
- البلدية تسير بنسق حثيث نحو تحقيق البرامج التي وقع إقرارها في إطار الجلسات التشاركية أو جلسات المجلس البلدي وفيما يتعلق بمشروع تهيئة المدخل الغربي فهو ينجز وفقا للدراسة الفنية المصادق عليها ووفقا لإجراءات طلب العروض ووضع حواشي المقترح تم بصفة تجريبية لمعرفة الإشكاليات التي قد تطرأ في حركة المرور ويقع تعديل طريقة وضعها حتى الحصول على الصيغة المثلى والنهائية أما موضوع ركود المياه فإنه تم ملاحظة ذلك والمقاول على بينة من الملاحظات ولا تزال الأشغال جارية سيتجاوز الإشكال الناتج عن تهاتل كميات الأمطار الأخيرة . أما فيما يتعلق بموضوع الطريق الجهوية رقم 27 فإنه تم عقد العديد من الجلسات مع مصالح وزارة التجهيز والإسكان تمت خلالها المطالبة بنسخة من دراسة المؤثرات البيئية للمشروع وكذلك مراسلة الوزارة في الغرض كما تمت المطالبة أيضا بمشروع متكامل لحماية المدينة من الفيضانات وهو مشروع هام لمصلحة المدينة .
- الفيضانات الأخيرة أظهرت بعض النقائص في البنية التحتية وأعطت أفكارا سيقع اعتمادها عند مراجعة مثال التهيئة العمرانية .

- بالنسبة للملاحظة المتعلقة بضعف تنزيل المعلومات على موقع الواب التابع للبلدية فهي في طريقها وذلك راجع إلى النقص في الاختصاص بالإدارة البلدية وقد تطوع السيد هيكل الشاوش عضو المجلس البلدي نظرا لاختصاصه للمساعدة على تنشيط الموقع .

تدخل السيدة عبير الفن المساعد الأول لرئيس البلدية :

أوضحت في تدخلها دور البلدية ومن خلالها لجنة الأشغال في متابعة موضوع مشروع مضاعفة الطريق الجهوية عدد 27 وما ينجر عنه من توجيه سيلان مياه الأمطار في اتجاه سبخة المعمورة وطالبت في العديد من الجلسات بمقر الإدارة الجهوية للتجهيز بدراسة المؤثرات البيئية للمشروع وأعلنت الحضور بوجود جلسة أخرى يوم 29 جانفي 2019 أيضا لمتابعة الموضوع .

5- داود عيسى :

باعتباره رئيس بلدية سابق ساهم في تطور بلدية المعمورة فإنه يتمنى أن لا تمس أشغال توسعة الجامع القديم من الصومعة ومن البناء القديم باعتبارها من المخزون التاريخي والأثري للمدينة . كما أكد على أن تشمل أشغال مضاعفة الطريق الجهوية عدد 27 تهيئة مفترق بمدخل مدينة المعمورة . وطلب بالعبارة بالعلامات المرورية حيث أتلقت العديد من العلامات المرورية بفعل القدم كم أكد على نظافة محيط البلدية وصيانة الأشجار به وتشذيبها . واقترح القيام بحملات تحسيسية بأهمية التشجير والمحافظة على البيئة بالمؤسسات التربوية .

6- حاتم ساسي :

تساءل عن عدم تطبيق القانون من قبل البلدية فيما يتعلق بالبناء المخالف المقام من طرف المواطنة ماجدة البوزيدي بالقرية السياحية كما ذكر بأن السيدة وزيرة الرياضة قد قامت بتمرير المرافق الرياضية بالجهة خلال جلسة عمل بالوزارة بحضور الإطارات الجهوية واستثنت المشاريع بكل من بلديتي دار شعبان الفهري والمعمورة رغم وجود دراسة فنية لتغطية الملعب البلدي بالمعمورة أعدت تطوعا من قبل مكتب دراسات مرخص . وأكد أن البلدية يجب أن تضغط بالتعاون مع المجتمع المدني على المصالح المركزية والجهوية المختصة من أجل برمجة مشروع القاعة المغطاة لفائدة شباب المعمورة خاصة وأنه سبق برمجة 01 مليون دينار ضمن مشروع المخطط بوزارة التنمية لفائدة المشروع.

7- إدريس باديس :

اقترح أن يقع الاتصال ببلدية بني خيار والتنسيق معها من أجل صيانة الطريق الرابط بين البلديتين من ناحية المدخل الغربي لمدينة المعمورة حيث يسجل هذا الطريق العديد من الحفر وقد أضر بالسيارات المارة في اتجاه المعمورة كما اقترح أن يقع قبول متربصين من طلبة شعبة الإعلامية والاتصالات لمساعدة البلدية على تنشيط موقع الواب وصفحتها على شبكات التواصل الاجتماعي .

8- الزموني :

أشار إلى أن البلدية قامت بانجاز مشروع التعبيد دون الترصيف لان شركة اتصالات تونس لديها أشغال مد شبكتها مبرمجة ولم يقع انجازها إلى الآن ويدعو إلى إتمام أشغال اتصالات تونس ليتمكن بدوره من انجاز الرصيف أمام منزله كما تساءل عن عدم إزالة البناء الفوضوي بشارع الحرية .